جاء في رسالة برقية من برلين ان الامبراطور غليوم قد شاهد طيران مركبة الكونت (زبلين) الهوائية فنحه وسام النسر الاسود وقبله وقال له : انك اعظم المانيّ في هذا العصر ومالك ناصية الهواء

ابلغ مندوب البلغار الموجود في الاستانة الصدر الاعظم بان حكومته قد قبلت بمفاوضة الدولة العلية في شراء خط الروم ايلي

اوفدت الحكومة وفداً الى اليمن للاتفاق مع الإمام يحيى حميد الدين على ما فيه اصلاح البلاد اليمانية وتقدمها

جاء في جريدة « بغداد » انه قد تألف من العلماء الإيرانيين في النجف الاشرف وفد جليل تحت رئاسة السيد الشيخ علي التبريزي ، وقد قدم بغداد هذا الوفد المنور بقصد الذهاب الى تبريز لجمع الكلمة هناك والسعي وراء اعادة الدستور الايراني المنصوب ، وقد زارته يوم قدومه جمعية الاتحاد والترقي العثمانية ببغداد فاعاد لها الزيارة ، فاحتفلت به الجمعية احتفالاً حافلاً ، ودارت بين الطرفين مفاوضات ودادية اجتماعية كان البحث فيها عن حسن العلائق بين الحكومتين العثمانية والايرانية ، وفي الجملة فقد كانت الحفلة محزنة بادار فيها من الكلام الذي يفتت الاكباد على ما حلّ باخواننا الايرانيين

جرائد جديدة

الحجاز

جاءنا العدد الاول من جريدة « الحجاز » الجريدة الرسمية للولاية وهي اول جريدة ظهرت في مكة بل في تلك البلاد ، وتصدر في كل اسبوع مرة بالفتين غير ان الترجمة العربية كثيرة الاغلاط الفرنسية سقيمة الانشاء فعسى ان يتدارك ذلك مدير الجريدة ، ونعسى ان تكون هذه الجريدة حقاً لاهل الفضل والعلم في مكة وغيرها من تلك البلاد على انشاء خيرها وتسويد الصفحة على المطالعة لمستنير فكرهم ويعلموا ما اخربات الاحوال

بغداد

ووافانا العدد الاول والثاني من جريدة « بغداد » التي صدرت حديثاً لصاحب امتيازها مراد بك ، وهي تصدر في اربع صفحات بالفتين ، وقيمة اشتراكها في بغداد ثلاثون قرشاً وفي الخارج اربعون فنرجو لها الاقبال والنجاح تكمل

تلقينا أمس العدد الأول من جريدة (تكمل) وهي جريدة اسبوعية صدرت في دمشق باللغتين ، يحرر القسم التركي فيها عدد من الافاضل ، والقسم العربي الحامي الفاضل محمد رشيد افندي الرافعي فنرحب بها ونرجو لها مزيد الاقبال .

ومن اخبارها : ان مجلس الادارة في دمشق دعا كلا من ندره بك المطران ومحمد افندي العجلاني المرشحين للنيابة عن دمشق وامتحنا في اللغة التركية الرسمية تكلماً وكتابة فظهر عدم اقتدارهما ، ولهذا فربما لا ينالان شرف النيابة

النفائس : مجموعة لطائف وفكاهات وهي تصدر مرة في الاسبوع ، لمنشئها خليل افندي يدس ، وقد وصل الينا منها العدد الثاني فاذا هو مشتمل على بعض لطائف ونكات وفي ذيله رواية شقاء الملوك بقلم منشئها وهي رواية اجتماعية عمرانية تنشر تباعاً فيها

جاءنا اليوم رسالة من حمص واخرى من حماه ورسائل كثيرة غيرها من جهات شتى يلح علينا اصحابها الافاضل بنشرها يوم وصولها مع ان الاتحاد كله يضيق عن بعضها هذا فضلاً عن الرسائل الوافرة التي تأتينا من الثغر ، والاخبار المهمة التي لا تزي بد من نشرها في يومها فنرجو من المرسلين ان يتفهموا لنا عذراً مقبولاً في تأخيرها لعدد الغد او بعده

حوادث الاسبوع

كان يحمى الاحد غزير الامطار كثير الرعود شديد الرياح فانفتحت صاعقة على بيت التصرف فدخلت غرفة لم يكن فيها سوى مرصع ناجي عليها فقط ولم يحصل ضرر ما

وانقضت صاعقة اخرى على بيت عبد الحميد افندي الحداد فخرقت السقف ثم نزلت من الطابق العلوي الى غرفة فيها زوج عبد الحميد افندي وبنته فلم تصبها ولكن المرأة ماتت للحال (رحمها الله) وقد قيل ان موتها كان من تأثير الخوف والمرجح ان الكهربائية اصابت القلب بواسطة التنفس فاحرقته والله اعلم

كان قد باشر الحاج قاسم افندي الشواف من اغنياء البلدة ببناء جامع يعلو مخازن (عقد) تجاه السرايا بعد ان عمل (مقاولة) مع المسمى علي جعفر وقد تم البناء سوى بعض اشياء ولكن لم يكد يتم الا وظهر بالعقد خلل بيّن والسبب في ذلك سوء الهندسة وقلة المؤنة على ما قيل) ولما كان ذلك اليوم شديد الرياح كما تقدم وقع سقف الجامع ثم العقد ثم الجدار الذي لو انهد بمحال سقوط السقف لقتل بضعة اشخاص كانوا واقفين في الطريق ولكن من لطف الله تعالى كان سقوط الحائط بيطء بعد صوت سقوط السقف الذي نبه المار والواقف فلم يحصل ضرر بالنفوس ولله الحمد

صادف رجلٌ احد اصحابه ممن حاز الاكثرية ليكون من لجنة انتخاب المبعوث فقال له من الذي ستنتخبه من المرشحين لمجلس المبعوثان فاجابه انني لا انتخب الاّ من يتقدولي مقداراً من الدراهم ....

م

بعلبك

ان مكاتب جريدة الاحوال البعلبكي آلى على نفسه ان لا يكتب لها الا ما يثير الخواطر من الكتب الصراح ، وما ذلك الا ليتشفى من الطائفة الشيعية لاغراض سيئة في نفسه ، فهو يهول الامور ويعظم المسائل حتى يخيل للناس عن بعلبك انها دار حرب وهيجان ، على انها والله يشهد من خيرة الاقضية سكوناً وميلاً للحرية والاخاء والمساواة ، ولكن عاداً لمن يعمل واصحاب الاغراض يقلبون الحقائق ، اصلحهم الله واعمهم الى ما يحبه ويرضاه فالبلاد بالخير كما يعرفونها الآن لغاياتهم الخبيثة

هوّل مكاتب الاحوال بحملة بسيطة حتى انها لا تستحق الذكر في صفحات الجرائد ، وذلك ان بعض الجاندرمة سمع رجلاً يقول لآخر ان رجل الضبط ستجلسك فقال له : لا تسلط الا على احد الا بالحق وان القانون الاساسي يحفظ حق الافراد كما يحفظ حق المبعوث فلم يطق نفر الجاندرمة سماع مثل هذا الكلام الحق منه بل انقض عليه كما ينقض الباشق على العصفور واوسعه ضرباً ولكم وساعده على ذلك بعض رفاقه من الضابطة وما زالوا به ضرباً ولكماً حتى اوصلوه الى دار الحكومة ، وذنبه انه قال الحق ، وقد لحق بهم الناس على اختلاف الاصناف ووقفوا امام السراي فصادف ذلك مرور سعيد باشا سليمان فسأل عن الامر فاخبر الخبر فنصح للقوم وانصرف وتركت رجال الضبط الرجل الذي اساءه غير حق وهكذا انقضت هذه القضية

اما مكاتب الاحوال فقد خالف الحقيقة واوهم الغائب عن الحادثة ان الشيعة تود الوقوف في وجه الحكومة والتجهم لمناوئتها ، ولو كان كذلك لوقفوا في وجه نفر الجندرمة ومنعته روحاً من استبدادهم ايام الحرية استبداداً بالغاً يستطيعونه في تلك الايام البائدة

والخلاصة ان اكثر ما يكتب بعلبك هو عن الحقيقة بمعزل والسلام

الاعضاء مخطوط

يبلغ عدد سكان الربع المسكون حسب الاحصاء الاخير ١٥٠٠ مليون نفس منهم ٨٠٠ مليون في آسيا بكثافة سكان كل ميل مربع ١٢٠ نفساً و ١٠٠ مليون في اوربا فيكون سكان القارة نفس و ٢٠٠ ملايين في جميع القارات الموجودة في العمور ، فتكون آسيا اكثر القارات سكاناً وامتر كاتها

يوجد عندنا ساعات كبيرة للحائط يسمونها ( ) وكذلك تلبس متكلة وجميع الساعاتي والصياغ كل ذلك من احسن الانواع اعظم رجحان

سوق ابي النصر

المقسمة الاهلية

العدد ٤٦

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : مئاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصفحة الاولى خمسة قروش وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

بيروت يوم الثلاثاء ٢٣ شوال سنة ١٣٢٦

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة سياسية ادبية اجتماعية تجارية

محل ادارة الجريدة وطبعها في المطبعة الاهلية بيروت

المخابرات

جميع المخابرات يجب ان تكون مخاطبة لمدير الجريدة باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى السائل ما لم يكن مرتباً الاعضاء مقرونة الخط ومدلل على صاحبها والجريدة غير مسئولة عنها

الموافق ٤ تشرين ثاني سنة ١٣٢٤ و ١٧ تشرين ثاني سنة ١٩٠٨

من الشدائد

تتمة المقالة الفوائد

خطاب الى الجرائد خاصة والى العقلاء عامة

أما آن لجرائدنا المحلية — والاتحاد في مقدمتها — ان تتفرغ للبحث فيما يرقي البلاد مادةً ومعنى

ألم يأن للذين تحجروا بعد الرق ، وتعززوا بعد الذل ، وفرحوا بعد الحزن ، وتجمعوا بعد الشتات ، والتفقوا بعد الاختلاف ، ان يبدأوا بالعمل ، بعد ان ملأوا الارض كلاماً ، والسماء خطاباً

بربك قل لي ألدستور للذة ام للنفع ، والحرية للقول ام للعمل ، فان كان الاول فقد تلذذنا حتى شبعنا ، وقلنا حتى مللنا ، فمتى نبدأ بالعمل

مضى اربعة اشهر والعثمانيون يتغنون بالحرية ، فمنهم من فهمها على حقيقتها وهم الاقلون ، والا كثرون لا يزالون يخبطون في فهمها خبط عشواء في ليلة ليلاء

كنا نشكو من سياسة الظلم والاستبداد ، ونزعم ان الحكومة لا ترضى ان نعمل ، فاذا اعملنا كانت سداً منيعاً دون نجاحنا وترقينا ، فها قد ازالها الله وابدلها بحكومة شورية عادلة فماذا انتفعنا وماذا عملنا ؟

لم نخرج بعد عما كنا عليه ، ولم نخط خطوة واحدة الى الامام ، ولا انتفعنا بشيء من الدستور ، ولا تمتعنا بنعمة من نعمه اللهم الا قولاً كثيراً ، وصياحاً وفيراً « نسمع جعجعة ولا نرى طحناً »

أهذا يا قوم هو المراد بالدستور ، ام لاجله تجري الدماء انهراً في الممالك حتى ينال كلاً ثم كلاً

لا يعرف الشوق الا من يكابده

ولا الصبابة الا من يعانيها

لئن يسر الله لنا نحن العثمانيين ان ننال هذه النعمة بلا تعب ولا عناء ، ولا قتال ولا دماء وذلك بفضل احرارنا الاخيار وجندنا الباسل ، أفلا يجب علينا ان نشكر الله تعالى على هذه النعمة الجزيلة ، ونبدأ بعمل يعود علينا وعلى بلادنا بالخير والعمران

البلاد يا قوم فقيرة في العلم ، فقيرة في الزراعة ، فقيرة في الصناعة ، فقيرة في التجارة ، ومحال ان يظهر فينا اثر من آثار الدستور والامة فقيرة في هذه الاصول الاربعة ، ولهذا نرى من اوجب الواجبات على الجرائد التي يهمها ترقي البلاد ونجاحها الاكثار من هذا البحث وان مل القراء منه حتى تبلغ الغاية المقصودة ونصل الى الضالة المنشودة بمشيئة الله تعالى

من العجز ان يقوم ان تكل على مجلس المبعوثان في تقدمنا مادةً ومعنى وتقاعد عن كل عمل ، فمن ظن ان هذا المجلس يمهر البلاد تهذيباً وفضة فقد ظن باطلاً وخيل سبيلاً ، ومن اعتقد انه ينهض بالامة الى اوج الارتقاء وفي طائفة عاطلة فقد ركب شططاً وارتكب غلطاً

نعم ان مجلس المبعوثان يفكر في رقي البلاد وانتشالها من الظلم والاستبداد ، لكنه لا يعمل بيده شيئاً ، بل يرشدنا الى الطريق المستقيم ، ويهيج فينا النهج القويم ويسهل لنا اسباب الارتقاء والنجاح ، ويأخذ بيدنا الى معارج العلاء والفلاح ، فاذا لم نتصده نحن بالعمل ، ذهب اجتماعه ضياعاً ، وارشاده هباءً

لهذا نرى ان يكون في كل بلدة مجلس كمجلس المبعوثان يسعى في اسباب تقدمها ويعمل لما فيه خيرها ونجاحها ، ان علماً فعلماً ، وان زراعةً فزراعةً ، وان تجارة فتجارةً ، وان صناعة فصناعة

ولنضرب لذلك مثلاً مدينة بيروت فهي بلدة تجارية فيجب ان يكون فيها مجلس تجاري يفتكر في احياء التجارة الوطنية ، وفي بلادنا العثمانية كثير من المنسوجات الحريرية والصوفية والقطنية فاذا توجهت اليها الرغبات ، وتسهلت لاستجلابها الاسباب لا نالبث ان نحسن شيئاً فشيئاً ونسموا نامياً فنامياً ، فتتقدم اذ ذاك البلاد بنفسها بيقاء ثروتها فيها

* * *

يظن كثير من الناس ان من المحال ان تقوم لبلادنا قائمة في هذا الشروح ما دامت معاملة اوربا موجودة وهو ظن فيه نوع من الصحة ما دمنا نتلقد في انفسنا العنفر ، وكنا نريد ان نعمل في سنة واحدة الى ما وصلت اليه اوربا في مائة سنة مثلاً ، لكننا اذا رأينا ان الكونت الوليدية الحديدية وهذا العمل محيراً يمكننا ان نقوم بكفاية النفس في زمن قريب بحول الله وطوله

***

عموماً مهما قلنا هذه يقولون ان الشدائد تولد الفوائد ، ونزيد هذا العنوان ان يكون في مجاهرة النفس انا بالعدة واعتدادنا ، نستوجبها عبرة وموعظة فنتفكر بعد الاصطبار بما يقوم تجاهنا من منسوجات الوطن العثماني فيكون في تشديدها علينا فائدة لنا لا ان نتصرف رغبتنا الى منسوجات دولة اجنبية اخرى التي من يضمن لنا انها لا تفعل بعد حين كفعل النمسا او اشد فنضطر حينئذ الى معاملة هذه بما عاملتنا به تلك وهكذا تمضي الدهور والاحقاب ونحن بين موادة هذه ومعاداة هذه شأن حكومتنا الاستبدادية البائدة فانها اكتفت من اعداد القوة باختلاف الدول او باظهار المودة الى هذه تارة والى تلك تارة اخرى ، وهي لعمري سياسة العاجز الضعيف فان الحازم من لا يتوكل الا على الله تعالى ولا يتكل الا على نفسه دون غيره

لا نريد ان نخوض في مقالتنا هذه بالشئون السياسية ، وانما موضوعنا هي المنسوجات الوطنية فان احببت ان تعلم كيف يمكن إحياؤها وكيف يكون انفاؤها فانتظر اعداد الاتحاد الآتية

الاستانة العلية

لمكاتبنا

لم يحدث في هذا الاسبوع من حوادث البلغار ما يجدر بالذكر سوى دوام المذاكرات والمخابرات التي كلما طال الامد عليها اشتد الأمل بانتهاء المشكلة بسلام دون امتشاق الحسام

— الصدر الاعظم كامل باشا سيستقبل بعد اجتماع مجلس المبعوثان حباً بالاستراحة من عناء الاعمال فان كبر سنه يمنعه عن مداومة الاشغال

— صدرت الاوامر بالترخيص لرديف الاناضول الذي اتمّ مدة تعليمه ٢١ يوماً

— الشائع ان مجلس المبعوثان يتأخر اجتماعه الى آخر تشرين الثاني حسباً شرقياً لكن هذه الاشاعة غير رسمية والعلمية جارية لاجتماعه في الوقت المعين

— انبأتكم في رسالتي الماضية بتفويض امارة مكة المكرمة الى الشريف عبد الاله باشا غير انه لم يمض على تعيينه بضعة ايام حتى فاجأته المنية فارتاب البعض في اسباب وفاته وأُخذ بالتحقيق عن ذلك وصدرت الارادة السنية كما عرفتكم تلغرافياً بتعيين الشريف حسين باشا اميراً على مكة المكرمة

الغصن الرطيب

في

فن الخطيب

فن الخطابة فن جليل القدر عظيم الخطر وهو روح النهضة للامة اذ يقدر ما يكون فيها من الخطباء المجيدين الذين يعرفون مواضع العلل ليعملوا على ازالتها يكون ترقيها بلوغها الغاية النبيلة التي يسعى وراءها العقلاء. وقد كان للعرب من الخطابة الحظ الاوفر والقدح المعلى، فكان فيهم من اذا وقف اشرأبت اليه الاعناق، وتطاولت اليه الرؤوس، وان طال ايجاد، وان اقتضب اقناع، وبتدابرهم في الجاهلية والاسلام اعظم برهان وادل دليل على ما كان للخطابة لديهم من المكان الارفع، وهذا لا يحتاج الا الى التدبر بعض من لم تسم وهمته الى مطالعة الادبيات العربية ولم يعرف من تاريخ العرب شيئاً، ومع ذلك فهو يتشدق في كل مكان بقوله: لم يكن في العرب خطباء كما عند الافرنج ولو انصف هذا المعترض او المتخلق لافرغ جزاً من وقته ودرس الكتب العربية التي جمعت فاوعت من صنوف الخطب ما يعجب منه ويحار في امره من بعد الاسلام برهة من الزمان ومرجعها اذ ذاك السليقة والعادات كسائر الفنون العربية، ثم لما دخل طور التأليف وتدوين القواعد بسبب ما طرأ على اللسان من العجمة وضعوا لها بعض اصول غير انهم لم يعنوا بكثرة التأليف فيها كل الاعتناء كاعتنائهم بسائر الفنون اما الافرنج فقد اهتموا بها اهتماماً زائداً كاهتمامهم بجميع الفنون والصناعات التي اخذوها عن العرب، ووضعوا لها اصولاً وقواعد تناسب آداب لغتهم فسهلوا بذلك على المتعلمين ايما تسهيل. اما لغتنا العربية فقد انحط فيها هذا الفن واعتدى عليه من ليس من اهله ولم يكن ذلك قاصراً عليها بل انه تناول العلوم العربية كافة — اما في هذه المدة الاخيرة منذ خمسة وعشرين عاماً الى يومنا هذا فان هذه اللغة الشريفة اخذت تنهض وترتقي بما قيض الله لها من رجال نبهوا شعور الامة واهابوا بها فاخذت تقبل عليها فبدرت من ذلك طلائع النجاح والخير لهذه الامة ولغتها،

وقد كثرت المؤلفات في الفنون العربية في هذه المدة كثرة هائلة وكان للمستشرقين الفضل الاكبر في ذلك والكل ينبغي تسهيل تعلمها على طالبيها، اما فن الخطابة فقد كان التأليف فيه اقل منه في غيره بسبب انه فن يحتاج المؤلف فيه الى دقة في النظر وطلاخ تام على الفنون العربية، وهناك سبب آخر وهو ان طلاب هذا الفن قلائل بالاضافة لغيره، وارى ان هذا الفن الشريف يرتقي ارتقاء مدهشاً بعد الدستور الذي برانا الله بالحقائب من نعمه لم تكن تظن فيهم ما رأيناه بالعيان،

ومن اجدى في هذا الموضوع جدّ سامي وعزة مسلك الشيخ سعيد الخوري الشرتوني صاحب المعجم المشهور، فانه تدلل الجهد في تأليف كتاب سهل فيه ما يجب على الخطيب معرفته معرفة نفي او اثبات، وذلك الكتاب هو ذو العنوان المتقدم، وقد رتبه ترتيباً حسناً على طريقة السوآل والجواب، وهي طريقة لا اميل اليها ولا احب ان تكون التأليف على نمطها ولو كانت لاحداث المدارس، اما الكتاب فهو سهل العبارة يشوق المطالع، عظيم الفائدة خصوصاً لطلاب الفن من طلبة المدارس واكثر ما يستشهد المؤلف بالجمل المنسوبة لائمة البلغاء فتكون فائدة الشاهد اعمّ، وقد يستشهد في بعض المقامات بجمل من كلامه مناسبة للمقام وفيها من العبرة والوعظ والارشاد ما يجدر بكل شاب وناشيء ان يعمل به ويجعله نصب عينيه، ولما كان هذا التأليف لطلبة المدارس فاني اذكر المؤلف ان يعدل عن بعض الشواهد التي اتى فيها عند اعادة طبع الكتاب لانها مما لا ينبغي لطالب ان يطلع عليه

وعلى كل فانا نشكر غيرة المؤلف ونثني على فضله وادبه.

والكتاب يطلب من المؤلف ومن المطبعة الادبية في بيروت وثمنه فرنكات وصفحات ثمانون بالقطع المتوسط

الانتخابات في حماه

صاحب جريدة الاتحاد العثماني الغراء

تنهي اليكم قضية نؤمل نشرها وهي ان الانتخاب الاول للاعضاء من اهالي حماه البالغ عددهم ثمانية عشر ومن اهالي القرى التابعة احد عشر عضوا قد تم لغاية يوم السبت وقد نجم بهذا الانتخاب والحمد لله عن جماعة معظمهم من اهل العلم وذوي النزاهة وحرية الضمير ومن ارباب الذمة كما هو المطلوب وهذا ما يشعر بان ما نشر في جريدتكم الغراء صدد (اي) اطلاعاً عن اخبار الحدسوا بطنيا ان سوق الانتخاب رائج في حماه وان بالصوت اصبح بريال مجيدي فما فوق الخ لا طائل له من الحقيقة

ولقد شعرنا ان تعرضنا لمثل هذا الامر لا يجب فيه الا التكلم على الوجه الذي يقتضيه الواجب الوطني والمرجو ان يجوز الاكثرية الفاضل الشهير الشيخ عبد الحميد افندي الزهراوي في قضاء حمص فنشكر لآل وطننا العزيز هذا الاحساس الشريف المنطبع على طريقة السوآل والجواب، وهي طريقة لا اميل اليها ولا احب ان تكون التأليف على نمطها ولو كانت لاحداث المدارس، اما الكتاب فهو سهل العبارة يشوق المطالع، عظيم الفائدة خصوصاً لطلاب الفن من طلبة المدارس واكثر ما يستشهد المؤلف بالجمل المنسوبة لائمة البلغاء فتكون فائدة الشاهد اعمّ، وقد يستشهد في بعض المقامات بجمل من كلامه مناسبة للمقام وفيها من العبرة والوعظ والارشاد ما يجدر بكل شاب وناشيء ان يعمل به ويجعله نصب عينيه، ولما كان هذا التأليف لطلبة المدارس فاني اذكر المؤلف ان يعدل عن بعض الشواهد التي اتى فيها عند اعادة طبع الكتاب لانها مما لا ينبغي لطالب ان يطلع عليه

وعلى كل فانا نشكر غيرة المؤلف ونثني على فضله وادبه.

والكتاب يطلب من المؤلف ومن المطبعة الادبية في بيروت وثمنه فرنكات وصفحات ثمانون بالقطع المتوسط

الانتخابات في حماه

صاحب جريدة الاتحاد العثماني الغراء

تنهي اليكم قضية نؤمل نشرها وهي ان الانتخاب الاول للاعضاء من اهالي حماه البالغ عددهم ثمانية عشر ومن اهالي القرى التابعة احد عشر عضوا قد تم لغاية يوم السبت وقد نجم بهذا الانتخاب والحمد لله عن جماعة معظمهم من اهل العلم وذوي النزاهة وحرية الضمير ومن ارباب الذمة كما هو المطلوب وهذا ما يشعر بان ما نشر في جريدتكم الغراء صدد (اي) اطلاعاً عن اخبار الحدسوا بطنيا ان سوق الانتخاب رائج في حماه وان بالصوت اصبح بريال مجيدي فما فوق الخ لا طائل له من الحقيقة

ولقد شعرنا ان تعرضنا لمثل هذا الامر لا يجب فيه الا التكلم على الوجه الذي يقتضيه الواجب الوطني

من خواطر الحقير

عرضت بعد الانكباب على الدرس في صفحات الاتحاد الغالي

هذا العنوان كل ما يحضر في او استمعه او اشاهده من الامور الجديرة بالذكر واخصها بالانتقاد الحق الذي يبين العيب والضرر ليجتنبا، ويظهر الحسن والنفع ليُقبل عليهما، ولا يتوهمنّ احد ولو كان من اخص اصدقائي ان اتقاضى عن سيئآته التي تضر بالغير، كما لا يظنّ نفر ولو كان مبغضاً لي (ان كان لي هناك مبغض) ان اندد به او اذكر له عيباً ليس فيه. وانما غرضي من ذلك احقاق الحق ليعرف وابطال الباطل ليزهق. ولا يمينّ احد نفسه ان يجعلني آلة بيده يديرني لأكتب ما يريد تشفياً من احد، وانما اكتب ما ارى بعيني واعلم علم اليقين انه حق واقع لا مرية فيه

واول شيء من هذه الخواطر المنسوبة للحقيقة محاورة جرت بيني وبين احد فلاحي جبل نابلس الذين نالهم الاستبداد والظلم مع من نالهم. قلت له:

— من اي البلادات؟

الفلاح: من جبل نابلس

— كيف احوال بلادكم؟

الفلاح: هي بخير في ظل الدستور العادل

— كنت اسمع ان الاستبداد عندكم كان اكثر منه في سائر الممالك العثمانية

الفلاح: نعم كان ذلك، ولكن بعد ان صدر الامر بالقانون الاساسي والطلقت حرية القول والعمل قُضي على مأموري الحكومة المستبدين المرتشين وكثير مأم القضاء المبرم، فوقف كل منهم عند حده وكذلك كفّ اولئك الظالمون من اعيان البلاد عن استبدادهم بالفلاح وجعله آلة يدعم بها كيف شاؤا. فالحمد لله على ذلك — كان الفرد منا يظلم ويضطهد وتؤكل اموله بالباطل بل وليسطى على عرضه ودمه ولا يستطيع ان يتنفس بنت شفة، ولو تكلم (لقامت عليه القيامة والنصب الميزان) ولاقى حتفه وان رجعوه رجعوه في اعماق السجون وبددوا على اموله بها

— اذن انتم راضون كل الرضى عن الدستور

الفلاح: كيف لا نكون راضين وبه وهو الروح لجسم الامة، والواسطة العظمى التي حطت عنا تلك الاثقال ورفعت عن عاتقنا هاتيك المظالم

يجب ان نحمدوا الله على ذلك وتشكروا همة اولئك الاحرار الذين كانوا سبب هذه النعمة الجليلة التي يجب على كل ذي وجدان حر ان يقدرها حق قدرها ويحمد الله عليها — ولكن سمعت انه لم يزل شيء من الاستبداد عندكم

الفلاح: ان كان هناك شيء من ذلك فهو من باب استبداد اللصوص وقطاع الطرق، وذلك يحدث في الغالب ليلاً:

خلا لك الجو فبيضي واصفري

ونقري ما شئت ان نقري

لذلك نرجو من همة الحكومة ان تتعقب هؤلاء اللصوص وتقطع دابرهم وتستأصل شأفتهم لترتاح البلاد والعباد من شرهم، حتى يتساوى في الامن والعدل البدو والحضر. ولا اخفي عليك ايها الاخ ان قطاع الحقوق ولصوصها في الحضر كانوا اعظم ويلاً علينا واشدّ وطأة من قطاع البادية ولصوصها

ثم افترقنا والبشر طالع على وجوهنا شاكرين لجمعية الاتحاد والترقي التي بذلت جهدها في هذه السبيل حتى قضت على المستبدين وانالتنا الحرية الشخصية

بيروت — الفلاني

تلغرافات عمومية

— رويتر وهافاس —

الاستانة في ١٢: انتخب ٢٢٩ عضوا لمجلس المبعوثان من ٢٤٠ يجب انتخابهم ويؤمل ان يفقد المجلس في آخر الشهر الاستانة: قلق الاهليون في توقوف بازار) بسبب استفحاد السرب والجدري الاسود وما فيهما وقد طلب الباب العالي من حكومتيهما الاسراع عن كل حركة الاستانة: كتب البسفور تلغرافيا ان ما شاع من عقد محالفة بين الشرب تركيا للبيد اعتباطيا

الاستانة في ١٣: وافقت روسيا على آراء تركيا من جهة بيان مباحث المؤتمر

برلين: (مجلس الامة) خطب المسيو كدرلن وختم ناظر الخارجية فدافع عن نظارة الخارجية مدعياً ان الاشغال متراكمة عليه فعلت اصوات الاستهزاء به من افواه الاحرار المعارضين والاشتراكيين ولم يلتفتوا ورئيس المجلس الى المحافظة على النظام. ثم القيت خطب جاء فيها ان مبالغات الاميرال طورتوقع الاميرال لو يفي خطره وانه يجب ان يلغى بالاميرال الاوقيانوس الاتلنتيكي من الآن فصاعداً» بالاميرال الاوقيانوس البسفيكي»

وقد عد الماليا احدث انتصار في متجم فحم في هام فدفن ٣٩٠ عاملاً تحت الردم مات منهم ٣٦٠

طهران في ١٣: قابل معتمدا روسيا وانكلترا الشاه امس فأكثرا من تهنئته بان يتم بلاده نظاماً دستورياً مهما كان شكله

لندرا: قال مكاتب التيمس في طهران انه يستفاد من الرسائل الخصوصية الواردة من جنوب ايران ان الحالة سيئة

برلين: لاحديث للناس اليوم الا مقالة نشرتها جريدة كولونيا (الشيبية بالرسمية) وانتقدت فيها غياب الاميراطور عن برلين في هذه الازمة وعدم مبالاته انتقاداً شديداً وقد دعي المجلس الاتحادي للمسائل الخارجية الى الاجتماع في ٤ الجاري فبعد امس جلسة دامت اربع ساعات وشرح البرلس بيلوف فيه الحالة الداخلية والخارجية بالتفصيل وهذا المجلس متفق تمام الاتفاق من جهة الاقوال التي قالها البرلس بيلوف في مجلس الامة

تلغرافات خصوصية

(شركة اوربة للانباء الحالي)

الاستانة في ٦: المخابرات جارية بين الدولة العلية واليونان بشان وصل سككها الحديدية

قلت فرنسا حبا بالدولة العلية ان تدرس في مكاتبها على نفقتها اربعة عشر تلميذاً عثمانياً

حوادث محلية

الحراسة في الشعير

الحراسة من الضروريات للبلاد داخلها وخارجها، ومنذ أعلن الدستور أسقطت الحراسة في جملة ما أسقط من الضرائب والرسوم كالتنظيفات والتنوير وما شاكلها غير ان الحكومة رأت الان من الحكمة اعادة الحراسة كما كانت واستيفاء رسومها من الاهلين لما يترتب على ذلك من الفوائد ودفع المضار

وقد شاهدنا امس في دار الحكومة عدداً وافراً من الاهلين يمألون من ملاة الولاية العدول عن ذلك وان يعم اهل كل سوق حراساً يؤدون اجورهم من جيبهم اقتصادا منهم ان ذلك افضل للامن واقل كلفة اذ رب لا يتجاوز المرتب على كل مخزن قرشاً واحداً في حين انه كان يدفع ثلاثة او ستة او اكثر

ونحن لا نرى رأيهم هذا كلا بل نرى ان تكون الحراسة دائرة مستقلة تحت نظارة البلدية على شرط ان لا يذهب من مالها شيء لا الى الضابطة ولا الى البوليس ولا الى غيرهم ممن كانت واردات الحراسة طعمة لهم في الدور السابق بل كانت طعمة سائغة لكل آكل. بل ينفق مالها كله لرواتب الحراس ومفتشيهم. ونحن على يقين بان الرسوم لا تتجاوز النصف ان كان الامر على ما يبتغاه، وذلك اولى من ان يسلم كل سوق لحراس لا مفتش عليهم ولا مراقب، وبهذه الوسيلة يكون كل من الحارس والمفتش مسئولاً عن كل خلل يطرأ

التواريخ والاتحاد

بين بيروت ودمشق

اطلعنا على تحرير وارد من الجمعية العلمية في دمشق الى دولة والي الولاية وهذا نصه:

تعرض ان البلاغ الى الوردا والجمارك بين ولاية بيروت وسنجقية القدس هو من قديم الزمان لاجعل ما شرعة مقتضى